

المعيار تصميمه وتعديله

يتناول هذا الجزء من البحث الهدف من إعداد المعايير، والمراحل التي سارت فيها عملية إعداد هذه المعايير حتى استقرت على صورتها النهائية. كما يعرض واقع كتب الأطفال في بعض المكتبات الحديثة من خلال تطبيق المعايير عليها؛ بغية أمرين: أولهما تحديد الاتجاهات السائدة في كتب الأطفال نسبة إلى مفردات المعايير، وثانيهما التوصل إلى توصيات مقترحة تتخذ أساسا لتطوير كتب الأطفال. ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلي:

الهدف من إعداد المعايير:

تهدف عملية إعداد المعايير إلى توفير مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساسا عند اختيار كتاب الطفل في مرحلة من المراحل العمرية من ست سنوات وحتى خمس عشرة سنة، كما يؤخذ بهذه الشروط والأحكام عند الحكم على كتب الأطفال الموجودة في مكتبات الأطفال العامة والمدرسية وتقييمها.

المراحل التي سار فيها تصميم المعايير

كان أول سؤال واجهنا عند تصميم المعايير هو: ماذا نريد من هذه المعايير؟ والإجابة هي: نريد منها أن تشمل على الأحكام والشروط التي تختار في ضوءها كتب الأطفال. والسؤال الثاني هو: ما الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها المعايير؟ وغنى عن البيان أن هذه الأسس مشتقة من بعض القضايا التي اشتملت عليها الدراسة الحالية، والتي سبق عرضها في الجانبين النظري والميداني.

ويمكن عرض ذلك تفصيلا من خلال الجوانب التالية:

الجانب الأول: كتاب الطفل كوسيط ثقافي:

- استكشاف الطفل للبيئة من حوله.
- وصل الطفل بالثقافة العربية الأصيلة.
- تشكيل عقل ووجدان الأطفال في ضوء حضارة اليوم.
- مساعدة الأطفال على التكيف الاجتماعي.